

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[379] المسترق قال: كنت قائد ابي بصير في بعض جنائز اصحابنا ، فقلت له هو ذا زرارة في الجنازة قال لي: اذهب بي إليه ، قال ، فذهبت به إليه ، قال ، فقال له السلام عليك ابا الحسين فرد عليه زرارة السلام ، وقال له : لو علمت أن هذا من رأيك لبدأتك به ، قال ، فقال له أبو بصير: بهذا أمرت. 265 - يوسف: قال: حدثني علي بن أحمد بن بقاح ، عن عمه عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التشهد ؟ فقال: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ، قلت التحيات والصلوات ؟ قال التحيات والصلوات فلما خرجت قلت ان لقيته لاسألنه غدا فسألته من الغد عن التشهد ، فقال كمثل ذلك قلت التحيات والصلوات ؟ قال التحيات والصلوات ، قلت: القاه بعد يوم السألنه غدا فسألته عن التشهد: فقال كمثله ، قلت التحيات والصلوات ؟ قال التحيات والصلوات فلما خرجت ضرطت في لحيته وقلت لا يفلح ابدا . - قوله: ان هذا من رأيك اسم الاشارة والضمير المتصل المجرور للمجئ والتسليم ، يعني لو كنت أعلم أن المجئ الي والتسليم علي من رأيك ومن عند نفسك لبدأتك بالتسليم ، ولكني ظننت أنك في ذلك مأمور من قبل مولاك عليه السلام ، فقال له أبو بصير: نعم الامر كما ظننت فأني قد أمرت بهذا . قوله: يوسف ابن السخت وهو ضعيف. قوله التحيات والصلوات ظن زرارة أن تقريره عليه السلام اياه على التحيات من باب التقية ، مخافة أن يروي عنه زرارة أنه ينكر التحيات في التشهد ، فقال: لئن لقيته غدا لا سألنه لعله يغتيني بالحق من غير تقية . فلما سأله من الغد وأجابه بمثل ما قد كان أجابه وقرره أيضا على التحيات
